

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله صفوان يقول : الحجر . فتركه صلدا ليس عليه شيء .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس كمثل صفوان الصفاة .

فتركه صلدا قال : تركها نقية ليس عليها شيء فكذلك المنافق يوم القيامة لا يقدر على شيء مما كسب .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة قال : الوابل المطر .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال : الوابل المطر الشديد وهذا مثل ضربه الله لأعمال الكفار يوم القيامة يقول لا يقدر على شيء مما كسبوا يومئذ كما ترك هذا المطر هذا الحجر ليس عليه شيء أنقى ما كان .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس فتركه صلدا قال : يابس خاسئا لا ينبت شيئا .

وأخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس .

أن نافع ابن الأزرق سأله عن قوله صفوان قال : الحجر الأملس .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قول أوس بن حجر : على طهر صفوان كأن متونه عللن بدهن يزلق المتنزلا قال : فأخبرني عن قوله صلدا قال : أملس .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قول أبي طالب : واني لقرم وابن قرم لهاشم لآباء صدق مجدهم معقل صلد .

آية 265 .

أخرج ابن أبي حاتم عن الربيع في الآية قال : هذا مثل ضربه الله لعمل المؤمن .

وأخرج عن مقاتل بن حيان في قوله ابتغاء مرضاة الله قال : احتسابا .

وأخرج عن الحسن قال : لا يريدون سمعة ولا رياء